



الرئيس علي عبدالله صالح

■ أن تحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة يرتكز في المقام الأول على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وتنفيذ إسرائيل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالصراع العربي الإسرائيلي.

الثورة

AL-Thawrah

24 صفحة

20 ريبلا

صحيفة يومية سياسية ثقافية تأسست عام ١٩٩٢

- ### اهداف الثورة اليمنية
- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتها وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
 - بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
 - رفع مستوى الشعب اقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
 - إنشاء مجتمع ديمقراطي تعارفي عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
 - المعمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
 - إحترام مبادئ الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتنسك بمبادئ الجهاد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

Sat. 10 Apr. 2004, 20/2/1425 - No. (14395)

السبت ٢٠ صفر ١٤٢٥هـ الموافق ١٠ أبريل ٢٠٠٤م العدد (١٤٣٩٥)

ارتفاع عدد القتلى إلى ٤٥٠ والجرحى إلى ١٠٠٠ وجزار جثتين يتمنى دمار العراق

الفلوجة تحترق.. والاحتلال يفقد الأمان في معظم المناطق



■ الفلوجة تحترق تحت القصف الأمريكي.

■ بغداد/ وكالات
في الذكرى السنوية الأولى لاحتلال العراق وسقوط بغداد وجدت قوات الاحتلال الأمريكي والبريطاني نفسها في مستنقع يزداد عمقا واتساعا تحت وطأة شراسة الهجمات التي تتعرض لها في مناطق متعددة بوسط وجنوب البلاد واعتراف الاحتلال بأنه فقد صمام الأمان، وأسفرت عمليات القصف العشوائي التي نفذتها القوات الأمريكية على مدينة الفلوجة المحاصرة منذ خمسة أيام والتي حولتها قوات الاحتلال لأرض محروقة عن ارتفاع عدد القتلى إلى ٤٥٠ والجرحى إلى أكثر من ألف، وسط حالة من نقص الغذاء والدواء واستغاثة الأهالي بالعالم. فيما قتل ٩ جنود أمريكيين على الأقل في هجوم على قافلة عسكرية قرب أبو غريب اعترف الاحتلال بمقتل خمسة فقط فيما قتل رجل من بريطاني واحتجز ستة آخرين. جدد (٤ إيطاليين وأمريكيين اثنين). وإزاء تفجر الوضع تجلت أسس الوحدة الوطنية في العراق بإداء صلاة الجمعة بين السنة والشيعية

علاوي وماهود علقا عضويتيهما وعجيل يهدد بالاستقالة
مجلس الحكم العراقي يترشح
■ بغداد/ وكالات
ادت الأحداث المتصاعدة في العراق خاصة في الفلوجة إلى تصدع وترشح مجلس الحكم العراقي، حين أعلن عدد منهم صراحة غضبهم من استخدام القوة المفرطة لقوات الاحتلال ضد العراقيين. وعلق كل من عبد الكريم ماهود وإياد علاوي عضويتيهما بمجلس الحكم فيما هدد الشيخ غازي عجيل عضو مجلس الحكم بالاستقالة في حالة عدم حل مشكلة الفلوجة، سلميا. وأعلنت مزار ان علاوي علق عضويته في مجلس الحكم الانتقالي واستقال من رئاسة اللجنة الأمنية في مجلس الحكم الانتقالي بناء على قرار اتخذته حركة الوفاق الوطني التي يشغل أياها منصب أمينها العام تضمن إضافة إلى انسحاب علاوي..... البقية ص/٢

تحركات دبلوماسية يمنية لإعادة الأمن والاستقرار إلى العراق

القربي: الاتجاه إلى استخدام القوة سيزيد الأوضاع سوءاً
■ صنعاء/سبأ
أكد الدكتور أيوب القربي وزير الخارجية على أهمية أن يكون هناك تحرك عربي ودولي فاعل لإيجاد حل للأزمة العراقية وإعادة الهدوء والاستقرار لهذا البلد الشقيق. وأوضح الدكتور القربي في تصريح له لـ الثورة، أن بلاده وفي سياق جهودها الدبلوماسية على هذا الصعيد بدأت تحركات دبلوماسية مكثفة وفي إطار مبادرتها بشأن وضع خريطة طريق لحل المسألة العراقية وحل النزاع العربي الإسرائيلي.. متوقفاً إلى أنه في سياق هذه التحركات جاءت زيارة فخامة الأخ رئيس الجمهورية لروسيا وفي نفس السياق تأتي زيارته

مصدر مسؤول ينفي ماتررد عن اعتراف اليمن شراء أسلحة روسية
■ صنعاء/سبأ
كذب مصدر يمني مسؤول صحة الأنباء التي تحدثت عن أن اليمن يعترف بشراء أسلحة من روسيا بمبلغ ثمانية مليارات دولار. وقال إن هذه الأنباء لا صحة لها، وأنه ليس من اهتمامات اليمن شراء أية أسلحة.. ولديه من السلاح ما يكفي للدفاع عن نفسه، والحفاظ على أمنه وسيادته واستقراره، منوهاً بأن أولويات اليمن تصب في التنمية والبناء. وعبر المصدر عن أسفه للجوء بعض وسائل الإعلام إلى ترويح مل هذه الأنباء المخترقة التي لا تستند إلى أي أساس صحيح.

مجلس النواب يستأنف أعماله اليوم
■ صنعاء/سبأ
يستأنف مجلس النواب أعماله اليوم السبت بعدد جلسات فترة انعقاده الثالثة من الدورة الأولى من دور الانعقاد السنوي الثاني، وسيناقش المجلس خلال فترة انعقاده الثالثة عدداً من الموضوعات والتقارير المدرجة في جدول أعماله والتقارير المنجزة من قبل اللجان الدائمة إضافة إلى ما يستجد من أعمال.
ينعقد في اسطنبول خلال ١٢-١٤ ابريل الجاري:
الارياي يراس وفد اليمن لمؤتمر الديمقراطيين في العالم الاسلامي
■ صنعاء/سبأ
توجه إلى تركيا أمس الدكتور عبد الكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية على رأس وفد للمشاركة في أعمال مؤتمر الديمقراطيين في العالم الاسلامي الذي ينعقد في مدينة اسطنبول خلال الفترة من ١٢ إلى ١٤ ابريل الجاري.

كلمة الثورة

خارطة العمل للعراق
■ في خطوة استباقية تقدمت الجمهورية اليمنية بزعامه الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمبادرتها للحل في العراق، والتي جاءت في صيغة مشروعة خارطة طريق لإعادة الأمن والاستقرار إلى هذا البلد. وليهذه الخطوة اليمنية دلائلها العميقة والمؤكدة على بعد النظر والرؤية الاستراتيجية التي صارت تصدر عنها، وتتعلق منها الدبلوماسية اليمنية في تعاملها مع قضايا المنطقة والسلام العالمي. ومع التطورات أو التبدلات الأخيرة والخطيرة في الشأن العراقي الذي يشهد الانحدار، وربما السقوط في المستقبل الدموي تبدو إحدى أهم معاني أو مشاهد الاستشراف للأحداث وتطوراتها القادمة والتي انطوت عليها المبادرة اليمنية للحل في العراق. ويصح القول إن التنبه أو التحذير مما يحدث اليوم من التفجر العنيف للأوضاع والمواجهات الدامية التي تدور في الفلوجة والحدود العاصفة لانعكاساتها على بقية مناطق العراق واحدة من القضايا التي اهتمت اليمن بالعمل من أجل الحل في العراق وحولها وتجنب الجمع تجرع نتائجها المرة ودفع ثمنها الفادح. وزاد الاخ الرئيس ذلك تأكيداً في حديثه إلى فضائية العربية قبل يومين وهو يعبر عن الموقف اليمني بقوله «لا نريد ان نرى السماء تسفك والأرواح تزهر في العراق» من أبناء العراق وقوات التحالف سواء بسواء. ومن أجل ذلك جاءت الرؤية أو المبادرة، التي خلاصتها أن الحل في العراق يكمن في إنهاء الاحتلال وترك العراقيين وشأنهم. ولقد تكلفت خارطة الطريق اليمنية برسم وتحديد معالم الاتجاهات ومسارات السير على هذه الطريق والكفيلة بإبصال الكل إلى ما فيه مصلحة وخير الجمع. والجلي في الخارطة اليمنية أنها التي تبني خيارات ومعالج العمل على أسس التوافق السياسي والوحدة الوطنية. ومما يكفل تكريس هذا التوجه وأكسابه الواقعية المحسنة في العلاقات والتعاملات العراقية اليمنية، أن جرى تسريع الخطى نحو إقامة مجلس وطني يعبر عن القناعة والإرادة العراقية الحرة، ويأتي عبر العملية الانتخابية والزمنية. ومجلس تتوفر له الشرعية الديمقراطية غير قابل للشكوك أو الانتقاص من تمثيله للشعب العراقي، سيكون المهيا والمستوفي لشروط القدرة على صياغة وإنجاز دستور العراق الجديد والذي بموجب أحكامه تتطور وتتكون المؤسسات المختلفة للدولة والقادرة على بسط سلطة النظام والقانون في كل ربوع العراقية. وفي ذلك المخرج الفعلي من الحالة الحرجة التي تطورت إليها الأوضاع في العراق، حيث يزداد موقف مجلس الحكم ارتباكاً مع تصاعد المقاومة وعنف التعامل الأمريكي معها، مما يحتمل معه دخول المجلس في دائرة الضعف والعجز الكامل الذي قد يضطره إلى خوض مواجهة خاصة لإنقاذ نفسه من احتمال تحوله إلى هدف لعمليات المقاومة، وقد تكون النتيجة في غير صالح التحالف واهدافه. ولقد بدأت مؤشرات الضرر تلوح في الأفق، بما لا يدع مجالاً للشك، في أن الأحوال في العراق مرشحة للدخول في النفق المظلم، إذا ما استمرت مجريات الأحداث والأمور على ما هي عليه من غلبة منطق القوة على منطق العقل. وبالعقل وحده يمكن التحقق من أن انهيار الأحوال في العراق وخروج مجرياته وحداته عن السيطرة ووقوع هذا البلد في أتون الاضطراب الدائم وفقدانه للأمن والاستقرار سيمنحذ آثاره السلبية والقاتلة إلى كل المنطقة وستجد تداعياته مجالاً لامتداداً وابعكاساته إلى المستوى الدولي. ومثل هذا الخطر المحتمل، بل القادم، يستحق من الجميع، بل يستوجب من الكل بذل الجهد والتحرك على المستويين الإقليمي والدولي للحيلولة دون وقوعه، بالسعي من أجل الحل في العراق.. والحل فيما تراه وتدعو إليه خارطة الطريق اليمنية.

واشنطن تتراجع عن ضماناتها لشارون وتطالبه بتنفيذ التزاماته السابقة

فشل خطة صهيونية لقصف «الأقصى» بالصواريخ

■ غزة/ واشنطن/ وكالات
كشفت السلطة الفلسطينية أمس عن فشل محاولة لقصف المسجد الأقصى بالصواريخ دبرها إسرائيليون صهاينة بالتزامن مع كشف وسائل الإعلام الإسرائيلية عن تراجع أمريكي فيما يخص الثمن الذي يطلبه إرييل شارون رئيس وزراء دولة الاحتلال مقابل الانسحاب من قطاع غزة حيث أحجمت واشنطن عن التعهد برفض حق العودة للاجئين الفلسطينيين وشددت على ضرورة التجميد التام للاستيطان. وقال ناطق رسمي فلسطيني في بيان الليلة قبل الماضية أن مجموعة إسرائيلية متطرفة حاولت قصف المسجد الأقصى يوم الخميس بصواريخ من نوع «لاو» ومن دون تفصيلات قال الناطق إن قدرة هذه أفضلت هذه المحاولة التي كان يسعى الصهاينة خلالها للقصف الأقصى من شارع يافا في القدس الغربية. ويأشده الناطق العرب والمسلمين التحرك لحماية الحرم القدسي الشريف من محاولات التفجيري الصهيونية وحمل إسرائيل العواقب الخطيرة لمثل هذه المحاولات الجرمية. وفي هذه الأثناء هاجم ماؤمون من لجان المقاومة الشعبية بالصواريخ موقعا لجيش الاحتلال

■ غزة/ وكالات
كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن اجتماع سري بين وفد من حركة حماس برئاسة عبد العزيز الرنتيسي ووفد من حركة فتح والأجهزة الأمنية بقيادة الوزير السابق محمد دحلان الذي نقل خلاله للرنتيسي رسالة من الرئيس ياسر عرفات حولت استعدادها لتشكيل قيادة وطنية موحدة. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها أن وفد فتح فتح ضم العقيد سمير المشراوي المسؤول في قيادة حركة فتح إضافة إلى آخرين فيما تشكل وفد حركة حماس من قائد الحركة في القطاع عبد العزيز الرنتيسي والشيخ سعيد صيام والشيخ اسماعيل هنية. البقية ص/٢

■ غزة/ واشنطن/ وكالات
كشفت مصادر أمنية فلسطينية عن اجتماع سري بين وفد من حركة حماس برئاسة عبد العزيز الرنتيسي ووفد من حركة فتح والأجهزة الأمنية بقيادة الوزير السابق محمد دحلان الذي نقل خلاله للرنتيسي رسالة من الرئيس ياسر عرفات حولت استعدادها لتشكيل قيادة وطنية موحدة. وقالت المصادر التي طلبت عدم الكشف عن اسمها أن وفد فتح فتح ضم العقيد سمير المشراوي المسؤول في قيادة حركة فتح إضافة إلى آخرين فيما تشكل وفد حركة حماس من قائد الحركة في القطاع عبد العزيز الرنتيسي والشيخ سعيد صيام والشيخ اسماعيل هنية. البقية ص/٢

رئيس مصلحة الجمارك لـ الثورة:

ترسيم ٢٠٦٠٠ سيارة حتى يوم أمس بمبلغ ٦,٣ مليار ريال

■ كتب/ منصور نايغ
بلغ عدد السيارات التي تم ترسيمها في عموم محافظات الجمهورية إلى يوم أمس ٢٠٦٠٠ سيارة بمبلغ أكثر من ٦,٣ مليار ريال. وأوضح الدكتور علي الزيندي رئيس مصلحة الجمارك في حديث لـ الثورة، بنشر لاحقاً أن الأقبال الكبير على لجان الترسيم في عموم المحافظات يعود إلى وعي المواطن وإدراكه لأهمية الترسيم مشيراً إلى وجود أعداد كبيرة من السيارات المهترية وتحديدًا الموديلات القديمة. مفيداً بأن الموعد المحدد لإنهاء عملية الترسيم هو يوم ١٠ ابريل الجاري وأنه لم تصدر إلى الآن أي توجيهات بتمديد فترة الترسيم، وهو أمر يعود إلى اللجنة العليا للمهترية وتحديدًا الموديلات القديمة. وحول ما يتردد من أن الرسوم الجمركية مبالغ فيها أوضح الدكتور الزيندي أن هذا الكلام غير صحيح بل العكس تماماً هو ما يحدث. كان في السابق يوجد قصور في عملية أخذ حقوق الدولة من الرسوم الجمركية لأنها كانت تقدر بحالة السيارة وبمزاج الممن وكثرت تلافيتاً هذه الإشكالية ووضعنا دليلاً للقيمة الذي بدوره اعطى قيمة للسيارة في المصنع ثم تم وضع إهلاك سنوي لها بنسبة محددة لكل سنة معالجة للوضع منوهاً إلى أن نسبة التخفيض وصلت إلى ٨٠٪ في الموديلات من ٩٤ وما دون وأقل خصم ٢٥٪ للموديل ٢٠٠٣. ودعا الأهوة المواطنين إلى انتهاز الفرصة التي منحهم الدولة إياها لترسيم سياراتهم لأن التخفيض فرصة لن يجدها المواطن مرة أخرى بالإضافة إلى ما سطرته على المخالفين من غرامات كبيرة ومصادرة لسياراتهم أما السيارات القديمة فسوف يتم مصادرتها وستعتمد عن طريق القضاء بحسب مجاء في القانون.

بنسبة ٤٩، ٨٣٪

الجزائريون يعيدون انتخاب بوتفليقة لولاية رئاسية ثانية

■ أضاف : كان في السابق يوجد قصور في عملية أخذ حقوق الدولة من الرسوم الجمركية لأنها كانت تقدر بحالة السيارة وبمزاج الممن وكثرت تلافيتاً هذه الإشكالية ووضعنا دليلاً للقيمة الذي بدوره اعطى قيمة للسيارة في المصنع ثم تم وضع إهلاك سنوي لها بنسبة محددة لكل سنة معالجة للوضع منوهاً إلى أن نسبة التخفيض وصلت إلى ٨٠٪ في الموديلات من ٩٤ وما دون وأقل خصم ٢٥٪ للموديل ٢٠٠٣. ودعا الأهوة المواطنين إلى انتهاز الفرصة التي منحهم الدولة إياها لترسيم سياراتهم لأن التخفيض فرصة لن يجدها المواطن مرة أخرى بالإضافة إلى ما سطرته على المخالفين من غرامات كبيرة ومصادرة لسياراتهم أما السيارات القديمة فسوف يتم مصادرتها وستعتمد عن طريق القضاء بحسب مجاء في القانون.

السودان يعتبر اتفاق وقف إطلاق النار في دارفور خطوة إلى الأمام

■ غزة/ واشنطن/ وكالات
اعتبرت الحكومة السودانية أمس أن اتفاق وقف إطلاق النار الذي وقعته مع متمرد دارفور غرب البلاد خطوة كبيرة إلى الأمام. ونقلت إذاعة «أم درمان» الرسمية عن وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل قوله أن الاتفاق خطوة كبيرة إلى الأمام. وتوقع أن تعود الأوضاع إلى طبيعتها في دارفور مع توقف المواجهات. وكان الوزير يتحدث من الفاشر كبرى مدن ولاية شمال دارفور حيث قام بجولة برقعة عدد من الوزراء وممثلي الأمم المتحدة والولايات المتحدة وفرنسا في الخرطوم. وأوضح إسماعيل أن الجولة تأتي تنفيذاً لقرار حكومي بتشكيل لجنة وزارية سودانية لمعالجة مشاكل الأمن والأغذية في دارفور وأكد أن هذه اللجنة ستواصل مهامها وستتفح ممرات أمنة لعمليات الإغاثة. البقية ص/٢

البيت الأبيض يعزم رفع السرية عن وثيقة تهديدات سبتمبر

■ واشنطن/ أ.ف.ب
أعلن مدير الاتصالات في البيت الأبيض دان برتلينغ أمس أن المذكرة التي أرسلت في السادس من أغسطس ٢٠٠١ إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش وتشير إلى احتمال قيام تنظيم القاعدة بتنفيذ اعتداءات في الولايات المتحدة يمكن أن تنشر. وقال برتلينغ في مقابلة مع عدة محطات تلفزيونية أمريكية أمس «نحن بصدد اتخاذ إجراء قانونية للتأكد من إمكانية نشر» هذه الوثيقة السابقة على اعتداءات ١١ سبتمبر ٢٠٠١. وأضاف «إننا نتعلم مع اللجنة ونأمل في أن نتعلم من نشر هذه المذكرة حتى يعلم الأمريكيون ما كان الرئيس بوش يعلمه آنذاك». وكانت لجنة التحقيق بشأن اعتداءات ١١ سبتمبر قد طلبت أمس الأول نشر هذه المذكرة التي اعترفت بمشاورته بوش للجان القومي كوندوليزا رايس خلال شهادتها العلنية تحت القسم أنها كانت بعنوان بن لادن عازم على الهجوم داخل الولايات المتحدة. وأكد البيت الأبيض أنه لم يكن من الممكن توقع اعتداءات ١١ سبتمبر على أساس المعلومات المتوفرة آنذاك. إلا أن المعارضة الديمقراطية تنهم الإدارة الجمهورية بإهمال مكافحة الإرهاب من تاريخ توليها السلطة في يناير ٢٠٠١ ووقوع هذه الاعتداءات بعد ذلك بتسعة أشهر.



دخول العبد ملحق الأسرة